

المحرر الوجيز

2 ! جملتان كل واحدة منها في موضع خفض على الصفة لرسول و ! 2 ! فعل سمي به ويحتمل ان يكون أفعى كأسود وهو في هذه الآية الكلمة لا الشخص وليس على حد قوله جاءنا احمد لأنك هنا اوقعت الاسم على مسماه وفي الآية إنما أراد اسمه هذه الكلمة وذكر أبو علي هذا الغرض ومنه ينفك اعراب قوله تعالى ! 2 ! الأنبياء 60 وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر (بعدي) بفتح الياء وقوله تعالى ! 2 ! الآية يحتمل ان يريد ! 2 ! وتكون الآية وما بعدها تمثيلا باولئك لهؤلاء المعاصرین لمحمد صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون التمثيل قد فرغ عند قوله ! 2 ! ثم خرج إلى ذكر ! 2 ! لما تطرق ذكره فقال مخاطبة للمؤمنين ! 2 ! أحمد هؤلاء الكفار ! 2 ! و (البيانات) هي الآيات والعلماء وقرأ جمهور الناس (هذا ساحر) إشارة الى ما جاء به وقرأ ابن مسعود وطلحة والأعمش وابن وثاب (هذا سحر) إشارة اليه بنفسه وقوله تعالى ! 2 ! تعجب وتقدير أي لا احد أظلم منه و (افتراء الكذب) هو قولهم ! 2 ! وما جرى هذا من الأقوال التي هي احتلاق وبغير دليل وقرأ الجمهور (يدعى) على بناء الفعل للمفعول وقرأ طلحة بن مصرف (يدعى) بمعنى ينتمي وينتسب ومن ذلك قول الشاعر ساعدة بن عجلان الهذلي .
(فرميت فوق ملأة محبوبة % وأبنت للأشهاد حزة أدعى) + الكامل + .
والمعنى على هذه القراءة إنما هو إشارة الى الأنبياء عليهم السلام لما حكي عن الكفار انهم قالوا (هذا ساحر) بين بعد ذلك ان العقل لا يقبله أي وهل اظلم من هذا الذي يزعم انهنبي ويدعى الى الاسلام وهو مع ذلك مفتر على ربه وهذا دليل واضح لأن مسالك اهل الافتراء والمخرقة إنما هي دون هذا وفي امور خسيسة وضبط النقاش هذه القراءة (يدعى) بضم الياء وفتح الدال المشددة على ما لم يسم فاعله والضمير في ! 2 ! للكفار واللام في قوله ! 2 ! لام مؤكدة دخلت على المفعول لأن التقدير (يريدون ان يطفئوا) وان مع الفعل بتأويل المصدر فكانه قال يريدون إطفاء وأكثر ما تلتزم هذه اللام المفعول إذا تقدم تقول لزيد ضربت ولرؤيتك قصدت و ! 2 ! هو شرعه وبراهينه .
وقوله تعالى ! 2 ! إشارة الى الأقوال أي بقولهم سحر وشعر وتكهن وغير ذلك وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وابن محيسن والحسن وطلحة والأعرج (وام متم بالتنوين (نوره) (نوره) بالنسب وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم والأعمش (متم نوره) بالإضافة وهي في معنى الانفصال وفي هذا نظر

